

الخاتمة

إن تواجد الوافدين وبأعداد كبيرة في ليبيا كان له التأثير والتأثر بمقومات الحياة الاجتماعية في ليبيا، فقد ساهم الوافدون في تغير قيم واتجاهات أبناء المجتمع الليبي. فالمجرة الوفدة أصبحت إحدى أهم إشكاليات العصر الحديث، وأصبحت تنصدر حوار الأجندة السياسية بين دول الشمال والجنوب ودول الجنوب نفسها، بل سلكت الهجرة الوافدة في عالمنا اليوم تحولاً خطيراً بنحوها إلى الهجرة غير الشرعية.

وبسبب هذه الظاهرة تأثرت السياسات الليبية وترتب عليها إلتزامات دولية وجعلها عرضة للضغط الأوروبية التي تقابلها بضبط حدودها، كما إن استمرار تدفقات المهاجرين غير الشرعيين إلى أوروبا بهذه الطريقة اللا إنسانية التي يتعرض فيها المهاجر غير الشرعي إلى المعاملة القاسية والذل والإهانة بل الموت عطشاً أو جوعاً أو غرقاً، دون التدخل وتقديم المساعدات، فذلك يتعارض مع ما أمرنا به ديننا الاسلامي، وكذلك يتعارض مع المبادئ الدولية لحقوق الانسان، فإذا كنا نرى أن الأسلوب الديني والعلمي السليم هو السبيل الوحيد لإنقاذ البشرية وتقديمها فليس ذلك مجرد حدس أو أمل بل لقد أثبتت ذلك التجربة الدينية في أول عصور الاسلام حيث لم يحدث الرقي والتقدم والتطور والانتشار، والازدهار إلا بالأخذ بالأسباب الدينية، فالدين الاسلامي استطاع أن ينهض بالأفراد ويبدل الجماعات، وينقلها من حال إلى حال، وتحققت للإنسان سعادته الكاملة في الدنيا والآخرة، ومن أجل ذلك يجب التشديد على الرفع من تكاثف الجهود العلمية، وتطبيق الحلول الكفيلة لمكافحة هذه الظاهرة، والحد منها عن خلال تمويل دول الاتحاد الأوروبي برامج التنمية لدول المصدر، وتقديم المعونات وتخفيض الديون، ووضع استراتيجية طويلة المدى للإصلاحات الاقتصادية على مستوى الدول المصدرة للهجرة، من خلال إقامة مشروعات مستدامة ولمموسة تقوم على أساس تثبيت المهاجرين في مواطنهم، وتشجيع أصحاب رؤوس الأموال لاستغلال الموارد الطبيعية لفتح مواطن شغل دائمة، وإقامة مشروعات استثمارية في كل المجالات.

النتائج

- 1- إن نسبة (65%) من عينة الدراسة موافقون وموافقون بشدة على محتوى عبارات الفرضية الأولى للدراسة، إذ يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية مما يدل على أن هناك أسباباً موجودة تؤدي وتدفع إلى الهجرة غير الشرعية إلى أوروبا عبر الأراضي الليبية، كما أن التحليلات تشير إلى أن هناك تجانساً وإجماعاً بنسبة (85.56%) بين إجابات أفراد عينة الدراسة التي تؤكد وجود الأسباب المشار إليها.
- 2- إن أفراد مجتمع الدراسة موافقون وموافقون بشدة وبنسبة (93.4%) على محتوى عبارات الفرض الثاني للدراسة، مما يؤكد وجود تأثير ذو دلالة إحصائية، إذ يدل ذلك على وجود آلية وخطط استراتيجية واضحة في السياسات الليبية، لتحقيق التعاون بين دول العالم لمعالجة ظاهرة الهجرة غير الشرعية والحد منها دون المساس بمصالح الدول المعنية.
- 3- موافقة أفراد مجتمع الدراسة وبشدة وبما نسبته (97.5%) على محتوى عبارات الفرض الثالث للدراسة، إذ يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية وهذا يدل على أن الهجرة غير الشرعية إلى أوروبا عبر الأراضي الليبية يترتب عليها أثار وأضرار تؤثر في المجتمع الليبي.
- 4- إن عينة الدراسة موافقون وموافقون بشدة وبنسبة (98.3%) على محتوى عبارات الفرض الرابع للدراسة، إذ يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية مما يدل على وجود التوجهات والخطط المستقبلية التي تم إعدادها في السياسات الليبية للحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية.
- 5- إن أفراد مجتمع الدراسة موافقون وموافقون بشدة وبنسبة (94.2%) على محتوى عبارات الفرض الخامس للدراسة، لذلك يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية مما يدل على أن التشريعات القانونية الليبية عبر تجريمها لظاهرة الهجرة غير الشرعية نجحت في الحد من ارتفاع نسبة المقبلين عليها.

6- الخصائص التعريفية لأفراد عينة الدراسة: لقد تبين من نتائج تطبيق الدراسة أن غالبية أفراد العينة من الذكور حيث بلغت نسبتهم 87.5% بين أفراد العينة، بينما بلغت نسبة الإناث 12.5% بين أفراد العينة، ووجد أن غالبية أفراد العينة يقعون في الفئة العمرية من (31 - 40) سنة إذ بلغت نسبتهم 41.7% بين أفراد العينة، وأن غالبية أفراد العينة من الذين يحملون المؤهل العلمي الجامعي إذ بلغت نسبتهم 63.3% بين أفراد العينة، ويلاحظ أن غالبية أفراد العينة يعملون من (5 إلى أقل من 10 ساعات) يومياً إذ بلغت نسبتهم 83.3% بين أفراد العينة، وأن غالبية أفراد العينة يتحدثوا لغة واحدة إذ بلغت نسبتهم 68.3% بين أفراد العينة، علاوة على أن غالبية أفراد العينة لديهم سنوات خبرة من (10 سنوات فأكثر) إذ بلغت نسبتهم 60.8% بين أفراد العينة، وأن غالبية العاملين من الموظفين العاديين إذ بلغت نسبتهم 71.7% بين أفراد العينة.

في ضوء ذلك نلاحظ أن العاملين في أقسام الهجرة غير الشرعية يملكون التعليم الجيد والخبرة علماً بأن سنوات الخبرة كلما ازدادت لدى الفرد ازدادت قدرته على صنع القرارات الصحيحة والتخطيط السليم، وتتفق هذه النتائج مع بعض الدراسات السابقة مثل: دهاية النجار 2005م ودراسة جويده 2012م.

7- إن ضعف الدولة في إفريقيا وعدم الاستقرار السياسي وكثرة الصراعات بين الدول الإفريقية شكّل أحد أهم الأسباب التي أدت إلى تفاقم حجم ظاهرة الهجرة غير الشرعية فعندما لا يشعر المواطن بالاستقرار والأمن فإنه حتماً سيبحث عن بيئة أكثر استقراراً وأماناً.

8- هناك العديد من الأمراض والأوبئة المنتشرة في أغلب الدول الإفريقية التي تفتك بحياة الملايين من مواطني هذه القارة يوازئها ظروف مناخية وبيئية تؤكد إن ظاهرة الهجرة غير الشرعية ما هي إلا نتاج طبيعي لجملة من المشاكل التي تعاني منها القارة، وأثبت أن الظاهرة موضوع الدراسة معقدة ومتداخلة

الأسباب والتفاعلات.

- 9- من خلال هذه الدراسة اتضح أن عدم التحكم في الحدود الجنوبية لليبيا ومراقبتها بالوسائل الحديثة يؤدي إلى تزايد عبور فلول الهجرة غير الشرعية عبر ليبيا إلى أوروبا، وذلك يسبب آثاراً سياسية، اقتصادية، أمنية، وديمقراطية، واجتماعية وصحية على كافة الأطراف التي لها علاقة بهذه الظاهرة.
- 10- أكدت الدراسة وجود جهود ليبية للحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية تمثلت في إصدار التشريعات القانونية، وإقامة مراكز للإيواء، واتخاذ إجراءات من شأنها ضبط المهاجرين غير الشرعيين و إعادتهم إلى بلدانهم، مما يدل على أن ليبيا تعاني أيضاً من آثار الهجرة وليست مصدرة لها.
- 11- إن اعتماد الحلول الأمنية لم يجد نفعاً، بل زاد من تردي الأوضاع الإنسانية للمهاجر غير الشرعي بسبب الحجز والتوقيف في المعتقلات، والمعاملة السيئة التي يتعرض لها.
- 12- إن الهجرة غير الشرعية ظاهرة عالمية قائمة، وتستلزم تعاوناً دولياً لمكافحة ومنعها في إطار جماعي بين الأطراف ذات العلاقة، وهذا ما افقت فيه دراستنا مع دراسة النجار (2005)م "الهجرات الأفريقية إلى ليبيا" ودراسة جويده (2012)م "نظم المعلومات الإدارية ودورها في تطوير الإدارة الليبية".
- 13- ضرور العمل على دعم الجهات الرسمية المختصة في مكافحة ظاهرة الهجرة غير الشرعية بالمستلزمات اللجستية الخاصة برصد تحركات فلول الهجرة وتسيبهم.
- 14- ضرورة الضغط على دول الاتحاد الأوروبي بوصفهم دولاً متضررة بالتعاون مع ليبيا والدول المصدرة لفلول الهجرة والمشاركة بكل الوسائل، وإعادة تأهيل المهاجرين غير الشرعيين ومساعدتهم وحثهم على إقامة المشروعات الاقتصادية الصغرى في بلدانهم.
- 15- التشجيع على إقامة مثل هذه الدراسات المتعلقة بالهجرة غير الشرعية، وأن تكون شاملة لكل الجوانب الاقتصادية والاجتماعية، والقانونية والأمنية، والسياسة، والديمقراطية، وذلك من أجل الوصول إلى نتائج أدق وأعمق بمشاركة الجميع وتشجيع الباحثين والمهتمين بقضايا الهجرة.

توصيات الدراسة:

- 1- يجب أن تكون هناك إرادة سياسية لدى المجتمع الدولي لتفاهم هذه الظاهرة في إطارها الشامل (الاقتصادي والمياسي والاجتماعي والأمني) ووضع المزيد من الآليات والخطط الاستراتيجية الواضحة ذات المدى البعيد لمعالجة ظاهرة الهجرة غير الشرعية والحد منها.
- 2- دعوة ليبيا إلى عقد المؤتمرات الدولية وورش العمل والرفع من مستوى التنسيق والتشاور مع الدول ذات العلاقة بوضع الحلول وتنفيذها مهما كانت الصعاب والمواقف والإيديولوجيات الثقافية والسياسية.
- 3- دعم المؤسسات التي تعمل في معالجة ظاهرة الهجرة غير الشرعية، ووضع البرامج والشروط وتعزيزها للدخول إلى الأراضي الليبية، وإنشاء قاعدة بيانات دقيقة حول المهاجرين حتى يمكن توظيف هذه البيانات في وضع الحلول اللازمة للحد من هذه الظاهرة، ومعاينة من يقوم بتسهيل تجاوز، وخرق القوانين الليبية الصادرة بهذا الخصوص.
- 4- دفع دول الاتحاد الأوروبي المتضررة للمساهمة في تنمية موارد الدول الإفريقية، وتنفيذ مشاريع استثمارية في مختلف المجالات الاقتصادية والإنتاجية والخدمية، ونقل التقنية إلى البلدان المصدرة للمهاجرين في مجال الزراعة وبعض المجالات الأخرى التي تستوعب الفائض من عملتها.
- 5- دعم سبل المراقبة على الحدود البرية والبحرية في ليبيا ورفع كفاءة الكوادر والموظفين العاملين في مجال مكافحة الهجرة، وتدريبهم على الوسائل الحديثة المخصصة للحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية.
- 6- نبذ كل النزاعات وأشكال التحيز الثقافي والاجتماعي التي تعيق التواصل الإنساني والتفاهم والتسامح والحوار والتعاون لبناء مجتمع يسوده السلام والتنمية بين الدول ذات العلاقة.
- 7- العمل على مضاعفة دور منظمات الإغاثة والمنظمات الإنسانية للحد من الآثار الناجمة عن ظاهرة

المهجرة غير الشرعية.

- 8- إقامة مناطق صناعية داخل ليبيا تستوعب أعداداً كبيرة من العمالة المهاجرة، وذلك من أجل إحداث تقدم في كافة الصناعات الليبية المختلفة وفي الوقت نفسه تعالج ظاهرة البطالة بين الشباب الليبي بدلاً من الاعتماد على الإستيراد الخارجي.
- 9- مضاعفة الجهود بين وزارة الخارجية والداخلية ووزارة العمل والمؤسسات الأخرى ذات العلاقة والاستعانة بالمختصين في مجال الهجرة، وعقد المزيد من الاجتماعات والتنسيق والتشاور فيما بينهم للوصول إلى نتائج أكثر دقة ووضوحاً في إطار الحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية.
- 10- الاهتمام بالبحوث والدراسات والتقارير التي تعد في مجال ظاهرة الهجرة غير الشرعية والأخذ بنتائج هذه الدراسات لامكانية تطبيقها والاستفادة منها حتى تعم الفائدة.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: القرآن الكريم.

ثانياً: الكتب العربية.

- 1- أبوعيانة، فتحي محمد. 1976م. دراسات في جغرافيا السكان. بيروت. دار النهضة العربية.
- 2- أبوعيانة، فتحي محمد. 2000م. جغرافية السكان. بيروت. دار النهضة العربية.
- 3- أبوعيانة، فتحي محمد. 1985م. دراسات في علم السكان. بيروت. دار النهضة العربية.
- 4- أبوحية، الهادي. 2008-2009م. محاضرات. ملقاة على طلبة الدراسات العليا بأكاديمية الدراسات العليا. مصراتة-ليبيا.
- 5- إسماعيل، أحمد علي. 1997م. أسس علم السكان وتطبيقاته الجغرافية. ط8. القاهرة. دار الفجالة.
- 6- إسماعيل، أحمد علي. 1995م. الإسكندرية. أسس علم السكان. دار المعارف.
- 7- التعداد، السكاني لليبيا. سنة 2006م.
- 8- التميمي، محمد رضا. 2011م. الهجرة غير القانونية من خلال التشريعات الوطنية والمواثيق الدولية. الجزائر. جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي.
- 9- الجوهري، يسري. 1992م. جغرافية السكان. الإسكندرية. منشأة المعارف.
- 10- الحوات، علي. 2007م. الهجرة غير الشرعية إلى أوروبا عبر بلدان المغرب العربي. الطبعة الأولى. طرابلس. ليبيا. منشورات الجامعة المغاربية.
- 11- السيد، عبد المعطي السيد. 2006م. علم اجتماع السكان. الإسكندرية. دار المعرفة الجامعية.
- 12- الصاوي، محمد منصور. أحكام القانون الدولي في مجال مكافحة الجرائم الدولية للمخدرات وإبادة الأجناس ونحطف الطائرات وجرائم أخرى. القاهرة. دار المطبوعات الجامعية.
- 13- الزوي عبد الرزاق عبد الله عوض. 2009م. الهجرة الوافدة وعلاقتها بتغير بعض القيم الاجتماعية. نتائج دراسة ميدانية على مدينة الكفرة. الاسكندرية. دار الطباعة الحرة. الأزاربطة.

- 14- الصفراني، عمران عبد السلام وجوان حسين صالح. 2008م. *المهجرة الدولية إلى ليبيا*. طرابلس. ليبيا. الناشر: المنظمة الدولية للهجرة.
- 15- العيموي، فايز محمد. 2003م. *أسس الجغرافية البشرية*. الإسكندرية. دار المعرفة الجامعية.
- 16- الفيل، محمد رشيد. 2000م. *المهجرة ومهجرة الكفاءات العلمية العربية والخبرات الفنية أو النقل المعاكس للتكنولوجيا*. ط1. الأردن. دار مجدلاوي.
- 17- القصير، عبد القادر. 1992م. *المهجرة من الريف إلى المدن*. بيروت. دار النهضة العربية.
- 18- الكوت، عبد المجيد خليفة. 2003م. *السياسة الخارجية الليبية تجاه إفريقيا غير العربية منذ انتهاء الحرب الباردة*. القاهرة. دار النهضة العربية.
- 19- المهدي، محمد المبروك. 1988م. *جغرافية ليبيا البشرية*. ط3. بنغازي. ليبيا. جامعة قاريونس.
- 20- باره، محمد رمضان. 2013م. *شرح الأحكام العامة لقانون العقوبات الليبي*. الجزء الأول. الأحكام العامة للجريمة.
- 21- حلبي، علي عبد الرازق. 1984م. *علم اجتماع السكان*. الإسكندرية. دار المعرفة الجامعية.
- 22- رويص، سمير. 2008م. *المهجرة غير الشرعية إلى إيطاليا*. صفاقس. تونس.
- 23- شعراوي، حلمي. 2004م. *أفارقة وعرب في مهب الريح*. ط1. القاهرة. دار الأمين.
- 24- قشقوش، هدى حامد. 2006م. *الجريمة المنظمة*. الطبعة الثانية. الإسكندرية. منشأة المعارف.
- 25- مجموعة باحثين. 2000م. *دراسات في علم السكان*. الإسكندرية. دار المعرفة.
- 26- وصفي، عاطف - الجوهري، عبد الهادي. 1965م. *دراسات في علم الاجتماع الحضري*. المجموعة الإفريقية. الكتاب الأول في التحضر والمهجرة. ط1. القاهرة. دار المعارف.
- 27- وهيبه، عبد الفتاح محمد. 1979م. *في جغرافية السكان*. بيروت. دار النهضة العربية.
- 28- وهيبه، عبد الفتاح محمد. 1983م. *جغرافية الإنسان*. الإسكندرية. منشأة المعارف.

29- يوسف، أمير فرج. 2011م. مكافحة الإتجار بالبشر والمهجرة غير الشرعية طبقاً للمواثيق والبرتوكولات الدولية. الإسكندرية. المكتب العربي الحديث.

ثالثاً: الكتب الأجنبية:

1- وايرن، تومسون. دافيدت. لويس. 1969م. مشكلات السكان. ترجمة راشد البراوي. القاهرة. مكتبة الأنجلو المصرية.

رابعاً: الرسائل:

1- أبوجلاله، غادة مريم. 2006-2007م. جرائم الأجانب في ليبيا. رسالة ماجستير. بنغازي. ليبيا.

كلية الآداب جامعة قارونش.

2- الإدريسي، طارق خالد. 2009-2010م. جريمة الهجرة غير الشرعية "دراسة مقارنة". رسالة ماجستير. طرابلس. ليبيا. أكاديمية الدراسات العليا.

3- الزنتاني، محمد أعبيد. 2012م. آثار الهجرة الإفريقية غير الشرعية إلى أوروبا على بلدان العبور (ليبيا نموذجاً). بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه الدقيقة. كلية القيادة والإدارة. جامعة العلوم الإسلامية الماليزية.

4- الطيف، راضي عمارة محمد. 2008-2009م. ظاهرة الهجرة غير الشرعية إلى أوروبا عبر بلدان المغرب العربي دراسة حالة (ليبيا كدولة عبور). رسالة ماجستير. طرابلس. ليبيا. أكاديمية الدراسات العليا.

5- العرضاوي، مراد. 2008م. الهجرة السرية بالشباب التونسي. رسالة ماجستير. جامعة تونس. كلية العلوم الإنسانية.

6- النجار، فاطمة الهادي. 2005م. الهجرات الإفريقية إلى ليبيا أسبابها. خصائصها. نتائجها. رسالة ماجستير قسم الجغرافيا. طرابلس. ليبيا. أكاديمية الدراسات العليا.

7- المشرقي، بسمه. 2007م. ظاهرة الحرقان لدى الشباب التونسي. الهجرة السرية من مدينة راس. رسالة ماجستير. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة تونس.

8- جوزيف، نكوس. 1999م. المهاجرون من غرب إفريقيا في مدينة طرابلس. أسباب هجرتهم وآثارها. رسالة ماجستير. كلية العلوم الاجتماعية التطبيقية. ليبيا. جامعة طرابلس.

- 9- جويده، سالم المبروك. 2012م. نظم المعلومات الإدارية ودورها في تطوير الادارة الليبية. دراسة تطبيقية على الإدارة العامة لمكافحة التسلل والهجرة غير الشرعية. رسالة دكتوراه. جامعة العلوم الاسلامية الماليزية. نيلاي.
- 10- صالح، ربيع كمال كردي. 2005م. الأبعاد الاجتماعية والثقافية لهجرة المصريين الريفيين إلى إيطاليا. دراسة أنثروبولوجية في قرية تطوان بمحافظة الفيوم. رسالة دكتوراه. قسم علم الاجتماع. القاهرة. جامعة عين شمس.
- 11- مركز دراسات اللاجئين. 2006م.
- 12- حسن، محمد حسين صادق. 1998م. الهجرة الخارجية وآثارها على البناء الطبقي. دراسة ميدانية على قريتي خرافو والياش بمحافظة قنا. رسالة ماجستير. قسم علم الاجتماع. كلية الآداب جامعة جنوب الوادي.
- 13- شكرو، ناصر عيسى الله. 2008م. تأثير ظاهرة الهجرة الإفريقية غير الشرعية على العلاقات الليبية الأوروبية. رسالة ماجستير. طرابلس. ليبيا. أكاديمية الدراسات العليا.
- خامساً: التقارير والورقات البحثية
- 1- إحصائيات الإدارة العامة للعلاقات والتعاون. 2007م. (باللجنة الشعبية العامة للعدل والأمن العام سابقاً). طرابلس. ليبيا.
- 2- إسماعيل، أماني سعد البغدادي. 2011/7/5م. ورقة عمل حول الهجرة غير المشروعة بين الدول العربية. الندوة العلمية حول الهجرة غير الشرعية. بيروت، لبنان.
- 3- الإعلان النهائي للمؤتمر البرلماني الإفريقي حول «إفريقيا والهجرة: التحديات، المشكلات والحلول». الرباط. المغرب. من 22 إلى 24 مايو/2008م.
- 4- الأمم المتحدة. المؤتمر الثامن لمنع الجريمة ومعاملة المجرمين. وثيقة رقم (A/Conf.15/144)
- 5- اللجنة الإعلامية بالمؤتمر الوزاري لأفريقيا والاتحاد الأوروبي حول الهجرة والتنمية. 2006م "ورقة مقدمة في المؤتمر". طرابلس.
- 6- التقرير الطبي لمراقبة الأمراض الصدرية. 2000-2001م. اللجنة الشعبية العامة سابقاً. طرابلس. ليبيا.

- 7- الكردي، أحمد الحجي. الهجرة النبوية. أسبابها ونتائجها. مجلة الوعي الإسلامي. العدد. 109.
 - 8- بودنيار، سمير. (ورقة عن تحديات الهجرة غير الشرعية في إفريقيا) قدمها في مؤتمر التكامل الإقليمي في إفريقيا وإسقاط الحاجز بين شمال القارة وجنوبها والتي نظمتها مؤسسة شركاء التنمية بحوث تدريب وإستشارات المصرية. 2010/11/15م. الأهرام المسائي. القاهرة. العدد 8193.
 - 9- بيانات مكتب التعاون الدولي باللجنة الشعبية العامة للعدل والأمن العام سابقاً. 2007م. طرابلس. ليبيا.
 - 10- تقرير الخدمات الصحية خلال ثلاثين عاماً. 1969-1999م. اللجنة الشعبية العامة للصحة سابقاً. ليبيا.
 - 11- تقرير عن جهود ومناشط الإدارة العامة لمكافحة الهجرة غير الشرعية التابعة لوزارة الداخلية الليبية وذلك خلال الفترة من 2013/5/26م إلى 2013/8/4م.
 - 12- كاره، مصطفى عبد الحميد. 2008م. (المشاكل الاجتماعية والقانونية للهجرة غير الشرعية). ورقة عمل قدمت في ورشة عمل حول الهجرة غير الشرعية. أكاديمية الدراسات العليا. طرابلس. ليبيا.
 - 13- كلمة أمين اللجنة الشعبية العامة للاتصال الخارجي والتعاون الدولي (سابقاً) في المؤتمر الوزاري الإفريقي الأوروبي حول الهجرة والتنمية. 2006/11/22م. طرابلس. ليبيا.
 - 14- بيانات عن الهجرة غير الشرعية. للعام 2007م. مباحث أمن الجوازات بمدينة زوارة. ليبيا.
 - 15- ورقة حول ظاهرة الهجرة غير الشرعية ودور الدولة الليبية في الحد من تفاقمها. 2011/9/23م. الإدارة الأوروبية في وزارة الخارجية الليبية.
- سادساً: الصحف والمجلات الدورية:
- 1- بيرس، سامية. 2000م-2001م. الكونغو ما بعد كايلا. الأوضاع الراهنة واحتمالات المستقبل. مجلة آفاق إفريقية. العدد 4.
 - 2- نتائج الانتخابات التنزانية. 2000م-2001م. مجلة آفاق إفريقية. العدد 4.

3- الحوات، علي. 9 أكتوبر 2008م. الهجرة غير الشرعية إلى أوروبا عبر بلدان المغرب العربي. صحيفة الفجر الجديد. العدد 12158.

4- إشكاليات الهجرة إلى الاتحاد الأوروبي. ناصر حامد. 2005/1/1م المصدر. السياسة الدولية. مؤسسة الأهرام.

5- مكافحة الهجرة غير الشرعية بين المقاربة الأمنية والمقاربة التنموية. مقال منشور بمجلة التجديد. بتاريخ 2003/11/5م. نقلاً عن أحمد اسماعيل: قراءة في ظاهرة الهجرة غير الشرعية من إفريقيا إلى الغرب. 7 أكتوبر 2012م. (مجلة قراءات إفريقية) الموقع متخصص في شؤون القارة الإفريقية يصدر عن مؤسسة المنتدى الإسلامي. <http://www.qiraatafrican.com>

6- الجريدة الرسمية. العدد 3. السنة الرابعة. نشر بتاريخ 1372/3/31 و.ر. 2004م.

7- منشور بالجريدة الرسمية. العدد 10. السنة العاشرة. بتاريخ 2010/6/15م.

8- المادة الثانية من القانون رقم 19 لسنة 1378 و.ر. 2010م. بشأن مكافحة الهجرة غير المشروعة.

9- المادة السادسة من قانون رقم 19 لسنة 1378 و.ر. 2010م. بشأن مكافحة الهجرة غير المشروعة.

10- المسماري، عبد الكريم بوزيد. تعليق على حكم المحكمة العليا في الطعن المدني رقم 27/5 ق. منشور بمجلة إدارة القضايا. العدد 14. السنة 7. ديسمبر 2008م.

11- المادة "1" من بروتوكول مكافحة تهريب المهاجرين.

12- المادة السادسة من بروتوكول تهريب المهاجرين عبر البر والبحر والجو.

13- الفقرة (ج) من المادة 3 من بروتوكول مكافحة تهريب المهاجرين.

14- المادة 5 من اتفاقية باليرمو 2000.

15- المادة 2 من القانون رقم 19 لسنة 2010م. وهي تحتوي على خمس فقرات (أ-ب-ج-د-ه).

16- نص المادة 3 من القانون رقم 19 لسنة 2010م.

17- الفقرة (أ) من المادة 19 من القانون رقم 6 لسنة 1987م. بشأن تنظيم دخول الأجانب وإقامتهم في ليبيا وخروجهم منها.

18- الفقرة ب-ج-د من المادة 19 من القانون رقم 6 لسنة 1987م.

19- المادة 20 من القانون رقم 6 لسنة 1987م.

20- نص المادة 4 من القانون رقم 19 لسنة 2010م.

21- صادق مجلس النواب الإيطالي على قانون يحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية وعدّها جنحة يعاقب عليها المهاجر غير الشرعي بغرامة مالية تتراوح ما بين (5000 إلى 10000) يورو.

سابعاً: شبكة المعلومات الدولية:

1- شبكة المعلومات الدولية: www.ar.journal-neo.com/node/12222

2- باستور فيرو تشي. 18-3-2004م. تحدي الهجرة عبر المتوسط. شبكة المعلومات الدولية.

الموقع. [Tth://www.c\)pitterlemons-international.org](http://Tth://www.c)pitterlemons-international.org)

3- شبكة المعلومات الدولية. التفسيرات العامة لظاهرة الهجرة ليست كافية. مقال لدومينيك جونسون.

الموقع. WWW.GANTARA.DE/WEB.COM.

4- الخشاني، محمد. 30/12/2009م. أسباب الهجرة غير الشرعية الى أوروبا. شبكة الجزيرة على الشبكة العنكبوتية.

5- فرنسيس، القاضي بيار. من 4 إلى 5/5/2011م. الندوة العلمية حول الهجرة غير الشرعية. بيروت- لبنان.

6- قراءات إستراتيجية عن وضع إفريقيا الحالي ومكانتها الدولية. شبكة المعلومات الدولية

www.Ahram.org.ag/acpss

7- شبكة المعلومات الدولية (موقع ليبيا المستقبل) بتاريخ 5/1/2014م.

8- ملفات المعرفة. موقع: www.aljazeera.net

الملاحق

ملحق رقم (1)

بيان بأسماء محكمي الاستبانة

أسماء الأساتذة الأفاضل الذين قاموا بتحكيم الاستبانة

التسلسل	الاسم	الكلية	الجامعة
1	د. محمد رمضان الدين غزالي	القيادة والإدارة	العلوم الإسلامية الماليزية
2	د. صلاح محمد يحيى	القيادة والإدارة	العلوم الإسلامية الماليزية
3	د. ناصر أحمد حيدر	القيادة والإدارة	العلوم الإسلامية الماليزية
4	د. ميكائيل إبراهيم	القرآن والسنة	العلوم الإسلامية الماليزية
5	د. السيد خاطر	العلوم الإسلامية	جامعة الزاوية - ليبيا

ملحق رقم (2)

بسم الله الرحمن الرحيم

استبيان لدراسة ظاهرة الهجرة غير الشرعية

لما للاستبيانات من أهمية بالغة في تجميع البيانات والمعلومات للبحوث الدراسية ولاسيما بمراحل التعليم المتقدم لنيل الشهادات الدراسية العليا، وتعدُّ جزءاً أساسياً من الأطروحة لنيل درجة الإجازة العليا (الماجستير) في كثير من التخصصات. وكونه يعود بالفائدة على الدولة التي تجرى عليها البحوث من أجل إيجاد الحلول، ومعالجة بعض المشاكل، والخروج ببعض التوصيات التي قد تساهم في الدفع بهذه الدولة إلى الأمام. من هذا المنطلق ومن مبدأ المساهمة في رفع مستوى بلدنا حتى تأخذ مكانتها ودورها بين الأمم المتقدمة. فإنني أقدم على إجراء الاستبيان درسي حول ظاهرة الهجرة غير الشرعية وتأثيرها في السياسة الخارجية الليبية.

عليه، أتقدم إليكم بطلي هذا آملاً منكم المساعدة في تعبئة هذا الاستبيان، وبما يعبر عن رأيكم الشخصي، ونود التأكيد لكم بأن الإجابة التي تكتبونها ستكون سرية جداً، ولا يمكن لأي أحد الإطلاع عليها أو معرفتها، ولا يخول لأي شخص غير الباحث الإطلاع عليها.

شاكراً حسن تعاونكم

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إقرأ البيانات بشكل دقيق ثم ضع علامة (✓) أمام الصندوق الذي يوافق رأيك، ولا تترك سؤال دون إجابة.

أولاً: المعلومات العامة:

س1- الجنس	ذكر	أنثى
	☐	☐

س2- العمر

☐	من 20 إلى 30
☐	من 31 إلى 40
☐	من 41 إلى 50
☐	من 51 إلى 60
☐	من 61 فما فوق

س3 - المؤهل العلمي

☐	1- تعليم أساسي
☐	2- تعليم متوسط
☐	3- تعليم جامعي
☐	4 - فما فوق الجامعي

س4- كم عدد ساعات العمل اليومية؟

☐	أقل من 5 ساعات
☐	من 5 إلى أقل من 10 ساعات
☐	من 10 ساعات فأكثر

س5- كم لغة تتحدث؟

☐

لغة واحدة

☐

لغتين

☐

ثلاث لغات

☐

أربع لغات فأكثر

س6- كم عدد سنوات الخبرة في العمل؟

☐

أقل من 5 سنوات

☐

من 5 إلى أقل من 10 سنوات

☐

10 سنوات فأكثر

س7- المستوى الوظيفي

☐

1- خلف

☐

2- رئيس قسم

☐

3- نائب مدير إدارة

☐

4- مدير إدارة

ثانياً: أسباب الهجرة غير الشرعية إلى أوروبا عبر الأراضي الليبية

ت	الفقرات	الرأي (/)			
		موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق بشدة
1	عدم الاستقرار السياسي، ووجود حروب واضطرابات في البلدان المصدرة للمهاجرين.				
2	فقر وعوز ومجاعات.				
3	اضطراب أمني أو اضطهاد ديني.				
4	أسباب اجتماعية.				
5	عوامل نسبية لدى المهاجر.				
6	تحسين الحالة المعيشية للمهاجر.				
7	أسباب طبيعية كالزلازل والبراكين والفيضانات.				
8	أسباب صحية كانتشار الأمراض والأوبئة.				
9	عدم اهتمام الحكومات بمواطنيها ومساعدتهم.				
10	غياب التشريعات القانونية للدول المصدرة للهجرة يزيد من نسبة المقبلين على الهجرة غير الشرعية.				

ثالثاً: الخطط والتوجهات المستقبلية التي تم إعدادها في السياسات الليبية التي تؤدي إلى الحد من الهجرة غير الشرعية.

ت	الفقرات	الرأي (/)			
		موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق بشدة
11	تنفيذ مشاريع استثمارية في مختلف المجالات الاقتصادية و الإنتاجية والخدمية.				
12	نقل التقنية في المجال الزراعي بالتعاون مع منظمة الفاو، وبرنامج الغذاء العالمي لإيصال مساعدات الإغاثة إلى دول المصدر.				
13	مكافحة الأمراض الحيوانية العابرة للحدود والآفات والجراد الصحراوي والقوارض.				
14	إنشاء الطرق مثل طريق ليبيا عبر الصحراء بطول (1115) كم لربط شمال القارة بوسطها.				
15	تعزيز التجارة الحرة، وتطوير التعاون الاقتصادي بين الشمال والجنوب.				
16	وضع برامج أو شروط للدخول إلى الأراضي الليبية ومراقبة من يقوم بتسهيل تهريب المهاجرين غير الشرعيين.				
17	زيادة التنسيق والتعاون مع الدول المجاورة للحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية.				
18	ضرورة قيام ليبيا بالدعوة إلى مؤتمرات وندوات، علمية لوضع حلول، ومناقشة سبل الوقاية من هذه الظاهرة على المستوى العربي والإفريقي والدولي.				
19	مساهمة ليبيا في فض النزاعات السياسية في البلدان الإفريقية المصدرة للهجرة.				
20	دفع أوروبا المتضررة للإسهام في تنمية موارد البلدان المصدرة للمهاجرين، لكي تستوعب الفائض من عمالتها.				

ت	الفقرات	الرأي (/)			
		موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق بشدة
21	نشر المقالات والبحوث عن الآثار السلبية للهجرة غير الشرعية وكيفية معالجة هذه الآثار في دول ليبيا وخارج.				
22	حث الشباب الليبي على عدم الاشتراك مع المهاجرين غير الشرعيين في أعمال إجرامية مخالفة للدين والعرف.				
23	إنشاء ركن لحراسة الحدود البرية والبحرية والمراقبة الجوية والتشديد عليها وزيادة عدد حراس الحدود.				
24	تقديم المساعدات للدول المنكوبة جراء الكوارث الطبيعية كالزلازل والبراكين والفيضانات.				
25	اشتراك الدول الأوروبية في حراسة الحدود الليبية.				
26	إنقاذ حياة المهاجرين غير الشرعيين وهم على مشارف الموت في وسط الصحراء وفي عرض البحر.				
27	إقامة مراكز إيواء وتقديم الرعاية الطبية والعلاجية والغذائية اللازمة لهم مجاناً، ومن ثم تنظيم العودة الطوعية إلى بلادهم على نفقة ليبيا.				
28	وضع قاعدة بيانات دقيقة حول المهاجرين غير الشرعيين لتوظيف البيانات في وضع الحلول اللازمة للقضاء على هذه الظاهرة الإجرامية.				
29	التشجيع على إقامة مثل هذه الدراسات الشاملة والمتعلقة بالهجرة غير الشرعية والأخذ بها عند وضع التشريعات المتعلقة بمكافحة الهجرة غير الشرعية.				

رابعاً: آثار الهجرة غير الشرعية على المجتمع الليبي.

ت	الفقرات	الرأي (/)			
		موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق بشدة
30	يؤدي وجود المهاجرين غير الشرعيين إلى بناء مناطق عشوائية.				
31	إن ارتفاع نسبة عدد المهاجرين غير الشرعيين له آثار سياسية، واقتصادية، وأمنية، وثقافية وصحية.				
32	زيادة عدد المهاجرين غير الشرعيين تسبب في انتشار جرائم السرقة والقتل والنصب والاحتيال وتزوير العملة والشعوذة والدجل.				
33	هناك خطورة من تواجد المهاجرين غير الشرعيين على أمن ليبيا.				
34	يوجد بين المهاجرين مصابون بأمراض معدية وقد تنتقل إلى الليبيين بسبب المخالطة.				
35	يساهم المهاجرين في تهريب المخدرات والمسكرات وتعاطيها وزيادة الإدمان عليها بين الشباب الليبي.				
36	يساهم المهاجرين في تكوين عصابات تهريب من الشباب الليبي كتهار بشر و مخدرات.				
37	تساهم الهجرة غير الشرعية في خلافات بين ليبيا وبعض الدول الأوربية.				
38	تساهم الهجرة غير الشرعية في وجود سوق سوداء في ليبيا، كما تساهم في رفع أسعار السلع والمتاجرة في البضائع الفاسدة.				
39	تساهم الهجرة غير الشرعية في انتشار التسول في الشوارع، وانتشار الرشوة بين رجال الأمن والموظفين الليبيين.				
40	يساهم المهاجرين في رخص الأيدي العاملة وزيادة نسبة البطالة بين الشباب الليبي.				

خامساً: أساليب معالجة ظاهرة الهجرة غير الشرعية

ت	الفقرات	الرأي (/)			
		موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق بشدة
41	إن الحل العلمي والواقعي يكمن في إقامة مشاريع تنمية اقتصادية، وزراعية، وصناعية، واجتماعية في البلدان المصدرة للهجرة، لتمكين الطامحين في الهجرة من البقاء في بلدانهم.				
42	دعوة الاتحاد الأوروبي إلى رصد مبلغ مالي يتفق عليه سنوياً يخصص لتنفيذ مشروعات التنمية والاستثمار في الدول المصدر للهجرة.				
43	تغطية قائمة الاحتياجات اللوجستية اللازمة للتصدي للهجرة غير الشرعية، والتي سبق أن قدمتها ليبيا إلى وكالة "الفرونتكس"				
44	يتولى الاتحاد الأوروبي تنفيذ بنود مذكرة التفاهم الموقعة بين ليبيا والاتحاد الأوروبي، والمفوضية الأوروبية بتوفير كل ما يلزم، لتكميل منظومة المراقبة الإلكترونية للحدود البرية والبحرية لليبيا.				
45	قيام مفوضتي الاتحاد الإفريقي والأوروبي بالإسراع في تنفيذ ما جاء في إعلان طرابلس حول الهجرة والتنمية، وأكدت عليه قمة لشبونة، حول إنشاء صندوق خاص يدار بطريقة مشتركة، ويعمل عبر مساهمات طوعية من البلدان الإفريقية والأوروبية، والشركاء الدوليين والمؤسسات المالية الدولية.				
46	اقترح عقد مؤتمر بالدول التي تعاني من شدة وطأة الهجرة غير الشرعية، لمناقشة الأسباب الرئيسة للهجرة غير الشرعية وأبعادها، والاتفاق على الحلول العملية والجذرية لهذه الظاهرة.				

ت	الفقرات	الرأي (/)			
		موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق بشدة
47	تبادل المعلومات بين الأجهزة الأمنية لدول المصدر والعبور بهدف رصد عصابات الجريمة المنظمة.				
48	العمل على توسيع قاعدة التعاون الأمني والقضائي، وإيجاد نظم تتسم بالسرعة والسهولة في تبادل المعلومات الأمنية والتقنية بين الدول.				
49	لقد أظهرت التجارب صعوبة معالجة هذه المشكلة في إطار الجهود المحلية على مستوى الدولة الواحدة، لذلك يجب إبرام الإتفاقيات الأمنية والقضائية الدولية الثنائية والمتعددة الأطراف والتي تهدف إلى مكافحة الإتهام المنظم بصفة عامة والهجرة غير الشرعية بصفة خاصة.				
50	دعوة الدول المتضررة من آثار الهجرة غير الشرعية إلى تخفيض نسبة ديول الدول المصدرة للهجرة.				

سادساً: التشريعات القانونية الليبية التي صدرت لتجريم ظاهرة الهجرة غير الشرعية

ت	الفقرات	الرأي (/)			
		موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق بشدة
51	إن تجريم ظاهرة الهجرة غير الشرعية، وتعديل بعض العقوبات يؤدي إلى تراجع في نسب فلول المهاجرين غير الشرعيين .				
52	إن ارتفاع معدلات الجريمة داخل الإقليم الوطني من قبل الأجانب مع تنوع جرائمهم أدى إلى صدور تشريع خاص يجرم الهجرة غير الشرعية.				
53	نقل أو تسهيل نقل المهاجرين غير الشرعيين داخل البلاد أو إيوائهم أو إخراجهم أو إخفائهم بأية طريقة عن تتبع الجهات المختصة أو إخفاء معلومات عنهم، لتمكينهم من الإقامة في البلاد أو الخروج منها مع العلم بعدم مشروعية وجودهم بها جريمة يعاقب عليها القانون.				
54	إن التوسع في تجريم ظاهرة الهجرة غير الشرعية من قبل المشرع دلالة على أن الجريمة لم تعد في صورتها البسيطة، بل أصبحت أكبر من ذلك.				
55	التوقيع على بروتوكول منع وقوع الإتجار بالأشخاص خاصة النساء والأطفال، الملحق باتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة الموقعة سنة 2000م له أثر إيجابي في تنظيم حركة المهاجرين.				

سادساً: التشريعات القانونية الليبية التي صدرت لتجريم ظاهرة الهجرة غير الشرعية

ت	الفقرات	الرأي (/)				
		موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة
51	إن تجريم ظاهرة الهجرة غير الشرعية، وتعديل بعض العقوبات يؤدي إلى تراجع في نسب قبول المهاجرين غير الشرعيين .					
52	إن ارتفاع معدلات الجريمة داخل الإقليم الوطني من قبل الأجانب مع تنوع جرائمهم أدى إلى صدور تشريع خاص يجرم الهجرة غير الشرعية.					
53	نقل وتسجيل نقل المهاجرين غير الشرعيين داخل البلاد أو إيوائهم أو إخراجهم أو إحتوائهم بأية طريقة من تتبع الجهات المختصة أو إخفاء معلومات عنهم، لتمكينهم من الإقامة في البلاد أو الخروج منها مع العلم بعدم مشروعية وجودهم بما جريمة يعاقب عليها القانون.					
54	إن التوسع في تجريم ظاهرة الهجرة غير الشرعية من قبل المشرع دلالة على أن الجريمة لم تعد في صورتها البسيطة، بل أصبحت أكبر من ذلك.					
55	التوقيع على بروتوكول منع وقمع الاتجار بالأشخاص خاصة النساء والأطفال، الملحق باتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة الموقعة سنة 2000م له أثر إيجابي في تنظيم حركة المهاجرين.					

ت	الفقرات	الرأي (/)			
		موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق بشدة
56	إصدار القانون رقم (19) لسنة 2010م بشأن مكافحة الهجرة غير الشرعية، وتنظيم حركة الوافدين إلى ليبيا، وإصدار القانون رقم (2) لسنة 1372هـ، والمعدل لأحكام القانون رقم (6) لسنة 1987م، بشأن تنظيم دخول الأجانب إلى ليبيا وإقامتهم فيها وخروجهم منها له أثر إيجابي في الحد من نسبة فلول المهجرين غير الشرعيين .				
57	عدم تجريم الدول الأوروبية لظاهرة الهجرة غير الشرعية ومعاقبة فاعليها ومنظميها أدى إلى ارتفاع معدلات هذه الجريمة، وتوسع أنماط ارتكابها وكذلك أشخاصها وحدة انتشارها.				
58	إن انخفاض معدلات فلول الهجرة في دول المغرب العربي كان بسبب نجاح الدول المغاربية في سن بعض التشريعات القاسية و تجريمها لظاهرة الهجرة غير الشرعية ومعاقبة فاعليها ومنظميها.				
59	اعتبر المجتمع الدولي ظاهرة الهجرة غير الشرعية من الظواهر التي تهدد كيان الدول بصورة عامة وتهدد القيم أو المصالح التي تهم الجماعة الدولية ككل.				
60	إن الخطوات التي اتخذها المشرع الليبي نحو الأمام بتعديله للتشريعات المتعلقة بدخول الأجانب إلى ليبيا وإقامتهم فيها وخروجهم منها، أدى إلى انخفاض معدل جريمة ظاهرة الهجرة الغير الشرعية.				

ت	الفقرات	الرأي (/)			
		موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق بشدة
61	الاتجاه إلى تشديد العقوبات المتعلقة بجرائم الهجرة غير الشرعية، لتصنف هذه الجرائم على أنها جرائم بلا من جنح.				
62	يعد التعاون الشرطي الدولي من أهم صور التعاون الدولي في مجال الأمن وتبادل المعلومات لمواجهة الجرائم الدولية وكذلك التعاون الأمني والتشبيكي عبر ترتكول مكافحة تهريب المهاجرين لردع الجرائم المرتبطة بالهجرة السرية له مردود إيجابي في انخفاض نسبة المهاجرين.				
63	تعدّ جرائم الهجرة غير الشرعية من الجرائم ذات العائد المالي الكبير.				
64	إقحام المواطن في عملية مكافحة الهجرة غير الشرعية بتفعيل دور الإعلام الوطني باستغلاله في نشر الوعي الثقافي حول أضرار الهجرة غير الشرعية.				

ملحق رقم (3)

جثث المهاجرين على شواطئ لمبيدوza الإيطالية



محاولة إنقاذ بعض المهاجرين غير الشرعيين في عرض البحر



نماذج من مراكب الصيد التي تستغل في تهريب المهاجرين غير الشرعيين إلى أوروبا



جثامين عشرات المهاجرين في توابيت بعد أن قضوا غرقاً على شواطئ إيطاليا



الموت غرقاً في عرض البحر ومن ثم تناثر الجثث على شواطئ المتوسط



تدفق أعداداً هائلة من المهاجرين السريين إلى ليبيا عبر الصحراء الشاسعة



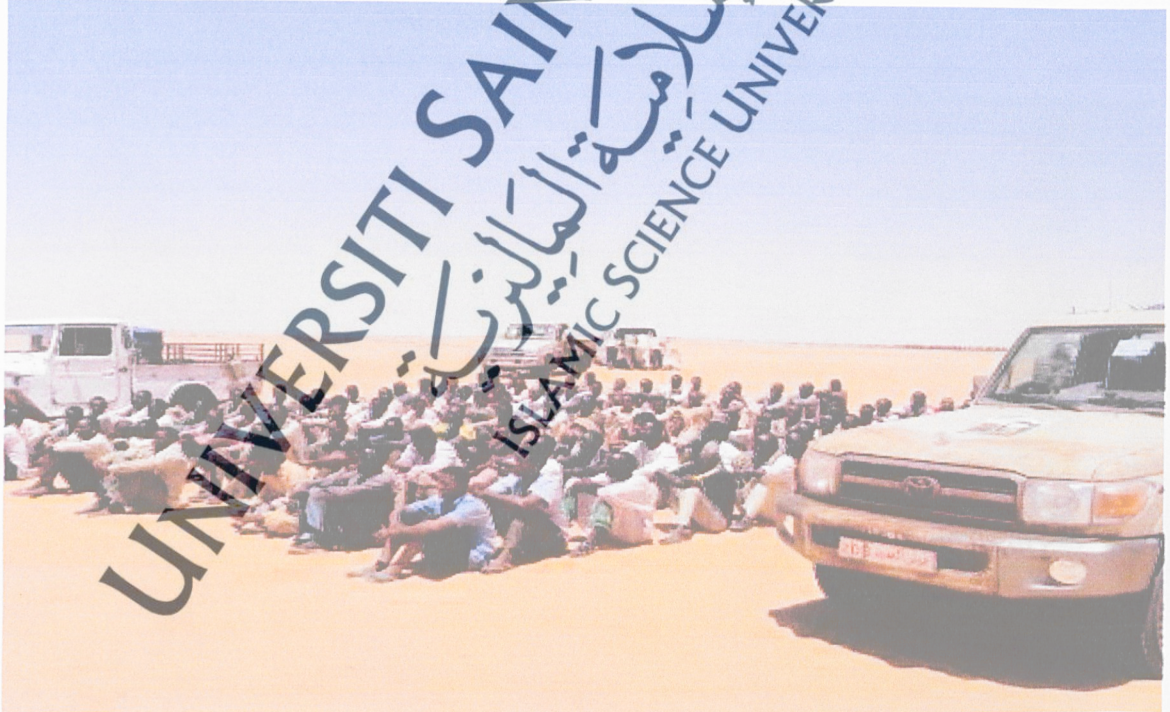
أحد العمليات الليلية في عرض البحر وهي إجباط محاولة عبور عدد 393 شخصاً من المهاجرين غير الشرعيين إلى أوروبا عبر البحر الأبيض المتوسط



مهاجرون أفارقة تم إعادتهم في قاربهم إلى ليبيا



القبض على أكثر من ثلاثمائة وبيعين مهاجراً غير شرعي في الكفرة جنوب ليبيا



إنقاذ 89 مهاجراً قبالة سواحل ليبيا



أحد الناجين من الغرق في الصحراء الليبية يتعرف على جثتين من رفاقه



أحد الذين ضلوا طريقهم في الصحراء



بمجموعة من هؤلاء المهجرة غير الشرعية الذين تم القبض عليهم في الصحراء





المحتجون في ليبيا ، ولكن بهذا الشكل

نموذج من عمليات تزوير العملة الليبية وجوازات السفر وبعض الوثائق الأخرى

